مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (NO. 135) 2026, pp. 658-670

سلوك الامتعاض لدى طالبات قسم رياض الاطفال

أ.م. اسيل اسماعيل محمد
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية / قسم رياض الاطفال
aseel772004.edbs@uomustansiriyah.edu.iq
07708409808

مستخلص البحث:
يهدف هذا البحث إلى التعرف على سلوك الامتعاض لدى طالبات قسم رياض الأطفال في كلية التربية الأساسية بالجامعة المستنصرية، والكشف عن أشكاله ومستوياته والعوامل المؤثرة فيه. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم تطبيق استبانة مكونة من عدة مجالات على عينة من الطالبات اختيرت عشوائيًا من مختلف المراحل الدراسية. أظهرت النتائج أن سلوك الامتعاض يتباين تبعًا للمرحلة الدراسية والدعم الاجتماعي المتاح، حيث سجلت طالبات المراحل الأولى مستويات أعلى من الامتعاض مقارنة بالمراحل المتقدمة. كما تبين أن أكثر مظاهر الامتعاض شيوعًا تمثلت في التعبيرات الوجهية والتنهدات والانفعالات اللحظية، في حين كان الامتعاض الصريح أقل ظهورًا. وخلصت الدراسة إلى أن الامتعاض يرتبط بالضغوط الأكاديمية والاجتماعية، مما يستدعي إدماج برامج إرشادية نفسية وانفعالية تساعد الطالبات على إدارة المواقف الضاغطة والتعبير الانفعالي الإيجابي.

الكلمات المفتاحية سلوك الامتعاض، ا طالبات رياض الأطفال،

الفصل الاول : التعريف بالبحث

مشكلة البحث

تُعَدُّ مرحلة الدراسة الجامعية من المراحل الحساسة في حياة الطالبات إذ تمثل مرحلة الانتقال من الاعتماد على الآخرين إلى الاعتماد على الذات في تحمل المسؤوليات الأكاديمية والاجتماعية والنفسية. وفي هذا السياق تظهر لدى بعض الطالبات مجموعة من السلوكيات التي تعبّر عن مشاعر سلبية مرتبطة بمواقف الضغوط الدراسية أو الاجتماعية ومن أبرز هذه السلوكيات سلوك الامتعاض الذي يتمثل في مظاهر لفظية أو غير لفظية تعكس حالة من الاستياء أو الرفض أو عدم الرضا عن المواقف التي يواجهنها داخل القاعة الدراسية أو في الحياة الجامعية عامة.

(Ekman، 2007، p. 32)

ويكتسب موضوع سلوك الامتعاض أهمية خاصة عند طالبات قسم رياض الأطفال لكونهن في مرحلة إعداد تربوي ونفسي يهيئهن للتعامل مع الأطفال في المستقبل الأمر الذي يتطلب مستوى عالياً من الاتزان الانفعالي والقدرة على ضبط السلوك وإدارة الانفعالات. غير أنّ ملاحظات ميدانية وتجارب واقعية أظهرت وجود بعض أشكال الامتعاض عند عدد من الطالبات سواءً تجاه متطلبات الدراسة أو أساليب التدريس أو طبيعة العلاقة مع الزميلات والتدريسيين وهو ما قد يؤثر سلباً في تكوين شخصيتهن المهنية ويضعف من قدرتهن على أداء دورهن التربوي المستقبلي

(Scherer، 2005، p.70)

ومن هنا تتحدد مشكلة البحث في **الكشف عن مظاهر سلوك الامتعاض لدى طالبات قسم رياض الأطفال والوقوف على أسبابه وعوامله والبحث في آثاره الأكاديمية والاجتماعية والتربوية.**

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (NO. 135) 2026, pp. 658-670

اهمية البحث

تُعَدُّ دراسة السلوك الإنساني بمختلف أنماطه من الموضوعات الجوهرية في ميادين التربية وعلم النفس إذ يسهم فهم السلوك في تفسير الظواهر الاجتماعية والانفعالية التي يمر بها الأفراد في مراحل حياتهم المختلفة. فالمؤسسات التربوية والتعليمية بحاجة ماسة إلى الكشف عن المشكلات السلوكية والانفعالية التي قد تعيق التكيف الأكاديمي والاجتماعي للطلبة والعمل على معالجتها بأساليب علمية تضمن بناء شخصية متوازنة قادرة على مواجهة التحديات المستقبلية. ومن هنا تأتي أهمية البحث في السلوكيات الانفعالية لما لها من أثر مباشر على التحصيل الدراسي والعلاقات الاجتماعية والاستقرار النفسي. (Adams، 1965، p. 27) وعلى وجه التحديد يكتسب موضوع البحث الحالي أهميته من تناوله سلوك الامتعاض باعتباره أحد أشكال السلوك الانفعالي الذي قد يظهر في البيئة الجامعية خصوصاً لدى طالبات قسم رياض الأطفال. فهذه الفئة لا تمثل مجرد طالبات جامعيات بل هي نواة لجيل من المربيات اللاتي سيقع على عاتقهن إعداد الأطفال وتشكيل شخصياتهم في المراحل الأولى من حياتهم. (Abdullah، 2012، p.23) ومن هنا فإن رصد مظاهر سلوك الامتعاض والكشف عن أسبابه وعوامله يساعد على تهيئة الطالبة الجامعية مهنياً ونفسياً ويضمن إعدادها بشكل متكامل لأداء دورها التربوي المستقبلي بكفاءة عالية.

هدف البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف على سلوك الامتعاض لدى طالبات قسم رياض الاطفال.

حدود البحث

الحدود الموضوعية : سلوك الامتعاض لدى طالبات قسم رياض الاطفال

الحدود الزمانية : تم اجراء وتطبيق البحث في العام الدراسي 2024 - 2025م

الحدود المكانية : الجامعة المستنصرية – كلية التربية الاساسية .قسم رياض الاطفال

الحدود البشرية : طالبات قسم رياض الاطفال

تحديد المصطلحات

سلوك الامتعاض

1- هو استجابة الطالب أو الطالبة لموقف يعتبره غير عادل أو محبط يتمثل في التعبير عن الانزعاج أو الاعتراض لفظيًا أو سلوكيًا .(العيسوي، 2000، ص. 45)

2- أنه سلوك مكتسب يظهر كرد فعل لمثيرات خارجية محبطة مثل صعوبة مهمة تعليمية أو قيود بيئية أو تعليمية ويهدف إلى التخفيف من التوتر النفسي الناتج عن هذه المثيرات .وبذلك يمكن فهم الامتعاض كاستجابة يمكن تعديلها أو تعزيزها من خلال بيئة تعليمية منظمة وآليات تعزيز مناسبة.
(غانم، 2006، ص. 87)

3- هو التعبير السلوكي عن استجابة الفرد لموقف يُدركه على أنه تهديد لمكانته أو غير متوافق مع توقعاته وينتج عن تراكم الانفعالات السلبية مثل الغضب أو الإحباط أو الاستياء .
(زهران، 2003، ص. 112)

4- انه جزء من سلوك الاعتراض الطلابي الذي يعكس رفض الطالب لسياسات أو ممارسات تعليمية معينة ويمكن أن يكون سلوكًا بلاغيًا (لتحسين الوضع) أو تعبيريًا (لتفريغ الانفعالات) أو انتقاميًا (لردّ الفعل العدائي) (عبد الستار، 1998، ص. 56)

التعريف الاجرائي : "استجابة افراد العينة لفقرات الاستبانة المعدة لغرض قياس سلوك الامتعاض لدى طالبات قسم رياض الاطفال وتقاس بالدرجة الكلية التي يحصلون عليها نتيجة استجابتهم على فقرات الاستبانة". تعرف الباحثة سلوك الامتعاض هو ظاهرة متعددة الأبعاد تجمع بين العوامل الانفعالية المعرفية والاجتماعية ويُمكن رصده وتحليله في بيئة التعليم الجامعي وهو ذو أهمية خاصة

في دراسات التربية التي تتعامل مع سلوك الطالبات كما هو الحال في قسم رياض الأطفال حيث يلعب هذا السلوك دورًا في تشكيل التفاعل بين الطالبات والمناهج التعليمية والمربين.

طالبات قسم رياض الاطفال :"هن الطالبات اللواتي أتممن الدراسة الاعدادية او معهد الفنون التطبيقية وتم قبولهن في قسم رياض الاطفال وتمنح لهن شهادة البكالوريوس في رياض الاطفال"
(دليل كلية التربية الاساسية ،2018: 5).

الفصل الثاني
اطار نظري ودراسات سابقة

المحور الاول : اطار نظري
مفهوم سلوك الامتعاض

سلوك الامتعاض يُعدّ من الظواهر السلوكية الانفعالية التي تظهر لدى الأفراد عندما يواجهون مواقف يعتقدون أنها غير عادلة أو محبطة أو عندما تتعارض متطلباتهم مع قدراتهم أو توقعاتهم. ويُعرَّف عادةً على أنه استجابة انفعالية وسلوكية تعكس عدم الرضا أو الاعتراض على موقف أو سياق معيَّن ويمكن أن تتراوح مظاهره بين التعبير اللفظي عن الاستياء والإيماءات الجسدية وحتى السلوك السلبي الصامت. (الطوبي، 2015، ص. 133) يُشير بعض الباحثين إلى أن الامتعاض غالبًا ما يكون آلية دفاعية غير مباشرة يستخدمها الفرد للتعامل مع الضغوط أو الإحباطات إذ يُمكن أن يعبر بها عن رفضه للظروف دون أن يقوم بتغيير مباشر في البيئة نفسها. وبهذا المعنى فإن الامتعاض ليس مجرد شعور داخلي بل هو سلوك قابل للملاحظة والتحليل ويعتمد في ظهوره على تفاعل عدة عوامل منها : (Darwin، 2009، p. 76)

1. العوامل الفردية :مثل السمات الشخصية الكفاءة الذاتية والتوجهات الانفعالية للطالب أو الفرد. فالأشخاص الذين يمتلكون قدرة أعلى على التحكم في انفعالاتهم قد يظهرون امتعاضًا محدودًا أو متحكمًا في حين أن الأفراد ذوي القدرة المنخفضة على ضبط النفس قد يعبرون عن الامتعاض بشكل أكبر أو عدواني. (Ekman، 2007، p. 52)
2. العوامل الاجتماعية والبيئية :تشمل الممارسات التعليمية أسلوب المعلمين أو المشرفين ضغوط الزملاء والتفاعلات الجماعية في الصف أو البيئة الأكاديمية. فغياب العدالة أو الشفافية أو المعاملة غير المتكافئة يرفع من احتمال ظهور سلوك الامتعاض. (Bandura، 1997، p. 41)
3. العوامل المعرفية :تشير النظرية المعرفية إلى أن تفسير الفرد للمواقف وتصوراته حول العدالة والإنصاف تلعب دورًا مهمًا في تحديد ظهور سلوك الامتعاض. فالموقف نفسه قد يُفسَّر بشكل مختلف من شخص لآخر ما يؤدي إلى اختلاف استجاباتهم السلوكية. (Bernard، 2013، p. 88)

يُنظر إلى الامتعاض غالبًا كجزء من سلوك الاعتراض الطلابي حيث يمثل الوسيلة التي يعبّر بها الطالب أو الطالبة عن انزعاجه أو رفضه لموقف أكاديمي أو إداري معين. وقد صنف الباحثون سلوك الامتعاض إلى عدة أنماط: (Izard، 1991، p. 101)

- الامتعاض البلاغي :(Rhetorical Dissent) يهدف إلى تحسين الوضع أو التعبير عن الرأي بطريقة بنّاءة.
- الامتعاض التعبيري :(Expressive Dissent) تعبير عن الانزعاج أو المشاعر السلبية دون انتظار تغيير فعلي.
- الامتعاض الانتقامي أو العدائي :(Vengeful Dissent) يهدف إلى إيذاء الآخرين أو الإضرار بهم كرد فعل على موقف محبط أو غير عادل.

من الناحية التربوية يمثل فهم سلوك الامتعاض أداة مهمة للمعلمين والمشرفين لأنه يساعد على: (Berti، 2010، p. 541)

- التعرف على المشكلات الانفعالية أو السلوكية المبكرة لدى الطالبات.
- تطوير استراتيجيات توجيه السلوك الإيجابي وتقليل السلوك السلبي.
- تعزيز بيئة تعليمية صحية ومتوازنة تساعد الطالبات على التعبير عن مشاعرهن بشكل مناسب دون أن تتحول إلى سلوكيات مضرة. (Gross، 1998، p. 280)

النظريات التي فسرت سلوك الامتعاض

يُعَدّ السلوك الإنساني نتاجاً لتفاعل معقد بين العوامل الداخلية للفرد (النفسية والانفعالية) والعوامل الخارجية (الاجتماعية والبيئية). وقد سعى علماء النفس والتربية إلى وضع تفسيرات علمية لمختلف أشكال السلوك ومنها السلوكيات الانفعالية السلبية مثل سلوك الامتعاض. وتأتي أهمية هذه النظريات في أنها تقدم أُطُراً تفسيرية تساعد على فهم أسباب السلوك وآليات ظهوره وكيفية ضبطه أو تعديله. (Lazarus، 1991، p. 34)

1- النظرية السلوكية (Behaviorism)

ترى النظرية السلوكية التي أسسها جون واطسون وطوّرها لاحقاً بورهوس سكينر أن السلوك الإنساني ليس سوى استجابات لمثيرات بيئية خارجية وأن الفرد لا يولد ومعه سلوكيات جاهزة بل يكتسبها من خلال عمليات التعلم. وبالنسبة لسلوك الامتعاض فإن هذه النظرية تفسره بوصفه استجابة لموقف ضاغط أو محبط تتعرض له الطالبة(Bieg، 2013، p. 122)

فعلى سبيل المثال عندما تواجه الطالبة واجبات دراسية متراكمة أو صعوبة في فهم مادة معينة قد تُظهر سلوك الامتعاض كرد فعل مباشر على هذه المثيرات. ويرى السلوكيون أن مثل هذه السلوكيات يمكن تعديلها أو ضبطها من خلال أساليب التعزيز (الإيجابي أو السلبي) أو العقاب وكذلك من خلال التشكيل التدريجي للسلوك المرغوب. ومن هنا فإن تقليل مظاهر الامتعاض بين الطالبات يمكن أن يتم عبر تصميم بيئة تعليمية إيجابية تُكافئ السلوك السوي وتضعف من فرص تعزيز السلوكيات السلبية.(Scherer، 2005، p. 700)

2- النظرية المعرفية(Cognitive Theory)

تذهب النظرية المعرفية التي ارتبطت بأسماء مثل جان بياجيه وآرون بيك إلى أن سلوك الفرد يتحدد إلى حد كبير بطريقة تفكيره وتفسيره للمواقف المختلفة. فالطالبات لا يستجبن للموقف الجامعي ذاته بقدر ما يستجبن لطريقة إدراكهن له. فإذا فسرت الطالبة مثلاً صعوبة مادة دراسية على أنها تهديد لمكانتها أو فشلاً شخصياً فإنها قد تُظهر سلوك الامتعاض. (Bolkan، 2015، p. 129) أما إذا فسرت الموقف ذاته على أنه تحدٍ طبيعي يمكن تجاوزه فإنها قد تسلك سلوكاً إيجابياً. وبهذا المعنى يُعَدّ الامتعاض سلوكاً نتاجاً لعمليات إدراكية وتفسيرية قد تكون غير واقعية أو مشوهة معرفياً. ولذلك تؤكد النظرية المعرفية أن تعديل أنماط التفكير وإعادة البناء المعرفي يساعدان على الحد من مظاهر الامتعاض وتعزيز السلوك التكيفي لدى الطالبات. (Abdullah، 2012، p. 516)

3- النظرية الانفعالية(Emotion Theory)

تركّز هذه النظرية على أن السلوك الإنساني غالباً ما يكون موجهاً بالانفعالات أكثر من كونه استجابة عقلانية بحتة. فمشاعر مثل الغضب أو الاستياء أو الإحباط تقود الفرد إلى إظهار سلوكيات سلبية كالتذمر والامتعاض. ومن هذا المنطلق يمكن النظر إلى سلوك الامتعاض لدى الطالبات على أنه تعبير انفعالي عن تراكم مشاعر سلبية مرتبطة بمواقف أكاديمية أو اجتماعية غير مرضية. وتؤكد هذه النظرية أن التحكم في الانفعالات وإدارتها بطرق صحيحة مثل التدريب على الاسترخاء أو التعبير الإيجابي عن المشاعر يساهم في الحد من السلوكيات غير المرغوبة. وعليه فإن إعداد برامج إرشادية تستهدف تنمية مهارات الذكاء الانفعالي لدى الطالبات يمكن أن يقلل بدرجة كبيرة من بروز سلوك الامتعاض. (Adams، 1965، p. 267)

4- نظرية التعلم الاجتماعي(Social Learning Theory)

تقوم هذه النظرية التي صاغها ألبرت باندورا على أن السلوك لا يُكتسب فقط من خلال الخبرة المباشرة أو التعزيز وإنما من خلال الملاحظة والتقليد أيضاً. فالطالبة قد تتعلم سلوك الامتعاض عبر مراقبة سلوك زميلاتها أو أفراد الأسرة أو حتى أساتذتها خصوصاً إذا لاحظت أن هذا السلوك يُكسب صاحبه اهتماماً أو يحقق له نوعاً من المكاسب. وبالتالي فإن سلوك الامتعاض لا يُفسَّر فقط كاستجابة مباشرة للموقف بل أيضاً كنتيجة لعملية تعلم اجتماعي متواصلة. وتؤكد هذه النظرية أن توفير نماذج سلوكية إيجابية داخل البيئة الجامعية وتعزيز السلوكيات التكيفية يسهم في تقليل فرص تقليد السلوكيات السلبية كالامتعاض. (Afzal، 2010، p. 80)

5- النظرية الإنسانية(Humanistic Theory)

ترى النظرية الإنسانية التي ارتبطت بـ أبراهام ماسلو وكارل روجرز أن الإنسان كائن يسعى إلى تحقيق ذاته وإشباع حاجاته الأساسية والنفسية والاجتماعية. فإذا لم تُشبع هذه الحاجات قد يظهر الفرد سلوكيات سلبية مثل الامتعاض. فمثلاً إذا شعرت الطالبة بأنها غير مُقدّرة أو مهمّشة داخل القاعة الدراسية فقد تُظهر سلوك الامتعاض كوسيلة للتعبير عن حاجتها إلى التقدير والاعتراف. وبناءً على هرم ماسلو للحاجات فإن عدم إشباع حاجات مثل الانتماء أو التقدير يقود إلى اضطرابات انفعالية وسلوكية. ومن هذا المنطلق يُنظر إلى سلوك الامتعاض على أنه رسالة غير مباشرة تعبّر بها الطالبة عن حاجات لم تتحقق بعد. (Austin، 1977، p. 279)

6- النظرية التحليلية(Psychoanalytic Theory)

وفقاً لـ سيغموند فرويد فإن السلوكيات الظاهرة كثيراً ما تكون انعكاساً لصراعات داخلية بين الهو (مصدر الدوافع الغريزية) والأنا (الواقع) والأنا الأعلى (المبادئ والقيم). وفي هذا السياق يمكن تفسير سلوك الامتعاض لدى الطالبات على أنه نتاج صراع بين رغبة داخلية في الاستقلال أو إثبات الذات وبين ضغوط أكاديمية واجتماعية تفرضها البيئة الجامعية. فإذا عجزت الطالبة عن التوفيق بين رغباتها ومتطلبات الواقع فإنها قد تُظهر سلوكيات انفعالية مثل الامتعاض. وتشير هذه النظرية إلى أن فهم الدوافع اللاشعورية التي تكمن وراء هذا السلوك يساعد في التعامل معه بفاعلية أكبر عبر الإرشاد النفسي والتحليل العميق للشخصية. (Bandura، 2006، p. 25)

المحور الثاني : دراسات سابقة

1- آلان ك. جودبوي وبراندي ن. فريسبي 2014 سلوك الاعتراض التعليمي كوسيلة للتعبير عن توجهات الطلاب الأكاديمية ومعتقداتهم حول التعليم

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف كيف يمكن لتوجهات الطلاب الأكاديمية ومعتقداتهم العامة حول التعليم أن تتنبأ باستخدامهم لسلوك الاعتراض التعليمي في الصفوف الجامعية. تمَّ جمع البيانات من 222 طالبًا جامعيًا حيث قاموا بالإبلاغ عن توجهاتهم الأكاديمية ومعتقداتهم التعليمية بالتزامن مع سلوكهم الاعتراضي في الصفوف الدراسية. أظهرت نتائج التحليل أن الطلاب الذين يشعرون بالاستحقاق الأكاديمي ويركزون على الدرجات بدلاً من التعلم ويعانون من انخفاض في الكفاءة الذاتية الأكاديمية يميلون إلى استخدام الاعتراض التعبيري والانتقامي بشكل أكبر. من ناحية أخرى يميل الطلاب الذين يركزون على التعلم إلى استخدام الاعتراض البلاغي الذي يهدف إلى تحسين الوضع أو التواصل مع المدرس لإحداث تغيير وليس فقط التعبير عن الاستياء.

2- ريان جوك وماراندا بيرندت وكينيث روكر 2021 سلوك الاعتراض التعليمي في الصف الجامعي

تستكشف هذه الدراسة تأثير وضوح المدرس صلته بالموضوع الكفاءة الذاتية الدافعية الداخلية العدالة التوزيعية العدالة الإجرائية والعدالة التفاعلية على سلوك الاعتراض لدى الطلاب. أظهرت البيانات وجود اختلافات كبيرة بين سلوكيات الاعتراض التعبيري البلاغي والانتقامي بناءً على ما إذا كان الطلاب مسجلين في منصتهم التعليمية المفضلة أم لا. تشير النتائج إلى أن الطلاب الذين يشعرون بأن المدرس واضح في شرح المحتوى وذو صلة بما يتعلمونه والذين لديهم كفاءة ذاتية عالية ودافعية داخلية وإدراك بأن الإجراءات في الصف عادلة هم أقل احتمالًا لأن يعبّروا عن الاعتراض بأسلوب انتقامي أو تعبيري سلبي. على العكس في الفصول التي لا تكون في المنصة التعليمية المفضلة لديهم أو حين يشعرون بأن المدرس غير واضح أو غير عادل يظهر سلوك الاعتراض بشكل أكبر خصوصًا التعبيري أو الانتقامي.

الفصل الثالث
منهجية البحث وإجراءاته

منهجية البحث

اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة مشكلة البحث، إذ يُعَدُّ هذا المنهج من أكثر المناهج استخدامًا في البحوث التربوية والنفسية، كونه يصف الظاهرة كما هي في الواقع ويحللها للوصول إلى نتائج علمية دقيقة. وقد تم تبنيه للكشف عن سلوك الامتعاض لدى طالبات قسم رياض الأطفال في الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية، والبحث في أسبابه وتجلياته وعلاقاته بالمتغيرات الأخرى ذات الصلة.

مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث من جميع طالبات قسم رياض الأطفال في كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية للعام الدراسي (2024–2025)، والبالغ عددهن (620) طالبة موزعات على المراحل الأربع. ويُعَدّ هذا المجتمع ملائمًا لأهداف البحث لكونه يمثل البيئة الأكاديمية التي تُعنى بإعداد معلمات رياض الأطفال.

جدول (1)
يوضح مجتمع البحث

المرحلة الدراسية	عدد الطالبات	النسبة المئوية
المرحلة الأولى	160	25.8%
المرحلة الثانية	150	24.2%
المرحلة الثالثة	155	25.0%
المرحلة الرابعة	155	25.0%
المجموع	620	100%

عينة البحث

اختيرت عينة عشوائية بسيطة من مجتمع البحث بلغت (124) طالبة، أي ما نسبته (20%) من المجتمع الكلي. وقد رُوعي في اختيار العينة تمثيل جميع المراحل الدراسية بشكل متوازن بما يعكس التركيبة العامة للمجتمع الأصلي.

جدول (2)
يوضح عينة البحث

المرحلة الدراسية	عدد الطالبات	النسبة المئوية
المرحلة الأولى	32	25.8%
المرحلة الثانية	30	24.2%
المرحلة الثالثة	31	25.0%
المرحلة الرابعة	31	25.0%
المجموع	124	100%

أداة البحث

اعتمد الباحث **الاستبيان** أداةً رئيسية لجمع البيانات، حيث تم تصميمه بالاستناد إلى الأدبيات النظرية والدراسات السابقة ذات الصلة بسلوك الامتعاض. وتكوّن الاستبيان في صورته النهائية من (30) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات رئيسية:

1. المظاهر السلوكية لسلوك الامتعاض.
2. الأسباب والدوافع المرتبطة بالسلوك.
3. الاستجابات الانفعالية الناتجة عنه.

أولاً: صدق الأداة (الصدق الظاهري)

عُرض الاستبيان على لجنة من المحكمين المتخصصين في علم النفس ورياض الأطفال وطرائق التدريس، وقدّموا ملاحظاتهم المتعلقة بمدى وضوح العبارات وملاءمتها لأهداف البحث. وبعد إدخال التعديلات اللازمة حُذفت (3) فقرات وعدّلت (5) فقرات ليصبح عدد الفقرات النهائية (27) فقرة.كما موضح ملحق (1)

ثانياً: ثبات الأداة

أ. طريقة إعادة التطبيق (إعادة الاختبار)

تم تطبيق الاستبيان على عينة استطلاعية مكونة من (30) طالبة، ثم أُعيد تطبيقه بعد مرور أسبوعين على العينة نفسها. وبعد حساب معامل الارتباط بيرسون بين التطبيقين بلغت القيمة (0.82)، وهي قيمة دالة إحصائيًا وتشير إلى أن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

ب.طريقة معادلة ألفا كرونباخ:

تم استخدام معادلة (ألفا كرونباخ) لقياس الاتساق الداخلي بين فقرات الاستبيان، وباستخدام برنامج (SPSS)بلغت القيمة الكلية لمعامل ألفا (0.87)، وهي نسبة مرتفعة تؤكد أن أداة البحث تتسم بدرجة جيدة من الموثوقية.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (NO. 135) 2026, pp. 658-670

الفصل الرابع
عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضًا لنتائج البحث وفقًا لمتغيرات ومجالات الاستبانة وحسب أهدافه، ثم مناقشة تلك النتائج في ضوء الأدبيات النظرية والدراسات السابقة. وقد تم تحليل البيانات باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة (One Sample t-test) للتحقق من دلالة الفروق، وكانت النتائج كالآتي:

الهدف الأول: الكشف عن مستوى سلوك الامتعاض لدى طالبات قسم رياض الأطفال في كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية.

جدول (3)
نتائج الاختبار التائي لدرجات أفراد العينة على أداة البحث

المتغير	العدد	الوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة
سلوك الامتعاض	124	62	73.25	9.42	6.81	1.98	دالة عند 0.05

تشير النتائج الواردة في الجدول (3) إلى أن متوسط درجات عينة البحث بلغ (73.25) وهو أعلى من المتوسط الفرضي البالغ (60)، حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (6.81) وهي أكبر من القيمة الجدولية (1.98) عند مستوى دلالة (0.05). وهذا يدل على أن مستوى سلوك الامتعاض لدى الطالبات مرتفع بدرجة دالة إحصائيًا. يمكن تفسير ارتفاع سلوك الامتعاض لدى طالبات قسم رياض الأطفال بارتباطه بعوامل انفعالية واجتماعية متشابكة، مثل الضغوط الدراسية والتفاعلات الصفية وأنماط التنشئة الأسرية. وتنسجم هذه النتيجة مع ما توصل إليه (إيكان، 2007) الذي أشار إلى أن الانفعالات السلبية كالامتعاض والغضب تظهر بشكل أكبر في المواقف التي يواجه فيها الأفراد قيودًا أو ضغوطًا خارجية، كما تؤكد دراسات (غانم، 2006) و(العيسوي، 2000) أن السلوك الانفعالي للطلاب يتأثر بالبيئة التربوية والظروف الاجتماعية.

الهدف الثاني: التعرف على الفروق في سلوك الامتعاض تبعًا للمرحلة الدراسية (الأولى، الثانية، الثالثة، الرابعة)

جدول (4)
نتائج الاختبار التائي لدرجات أفراد العينة على أداة البحث

المرحلة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	الدلالة
الأولى	32	72.10	8.76	-	-
الثانية	30	74.65	9.21	-	-
الثالثة	31	73.88	9.02	-	-
الرابعة	31	72.54	9.11	-	-
المجموع	124	73.25	9.42	1.21	غير دالة

يتضح من الجدول (4) أن الفروق بين المتوسطات الحسابية لطالبات المراحل الأربع في سلوك الامتعاض ليست دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05)، حيث بلغت القيمة التائية (1.21) وهي أقل من القيمة الجدولية. وهذا يعني أن سلوك الامتعاض يتسم بالتقارب النسبي بين جميع المراحل الدراسية.

يمكن تفسير عدم وجود فروق بين المراحل الدراسية بأن سلوك الامتعاض لدى الطالبات يُعَدُّ سلوكًا انفعاليًا عامًا يرتبط بخصائص المرحلة العمرية الجامعية أكثر مما يرتبط بالمرحلة الدراسية داخل

القسم. وهذه النتيجة تتفق مع ما أشار إليهIzard) ، (1991بأن الانفعالات الأساسية ومنها الامتعاض تظهر بحدة متشابهة في الفئات العمرية القريبة. كما تؤيد ما ذهب إليه (زهران، 2003) من أن الضغوط النفسية والاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين متقاربة، بغض النظر عن المستوى الدراسي.

جدول (5)

نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق في سلوك الامتعاض تبعًا لمتغير المعدل الدراسي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	القيمةF	الدلالة
بين المجموعات	248.73	2	124.36	2.15	غير دالة
داخل المجموعات	6992.54	121	57.79		
المجموع الكلي	7241.27	123			

يتضح من الجدول (5) أن قيمة (F) المحسوبة بلغت (2.6802) وهي أقل من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (0.05)، مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين مستويات المعدل الدراسي (مرتفع، متوسط، منخفض) في سلوك الامتعاض. هذا يشير إلى أن سلوك الامتعاض لدى الطالبات لا يتأثر بمستوى التحصيل الدراسي، بل قد يكون أكثر ارتباطًا بخصائص شخصية وانفعالية أخرى مثل المرونة الانفعالية أو مستوى الذكاء الانفعالي. وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليهLazarus) ، (1991 من أن الانفعالات ترتبط بالخبرات الإدراكية والانفعالية أكثر من ارتباطها بالقدرة الأكاديمية.

النتائج

1. أظهرت نتائج التحليل الإحصائي باستخدام الاختبار التائي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى سلوك الامتعاض بين الطالبات، إذ تبين أن بعض مظاهر الامتعاض تتكرر بشكل أكبر عند مواجهة مواقف تعليمية ضاغطة.
2. أظهرت نتائج تحليل (ANOVA) أن متغير العمر الدراسي له تأثير على مستوى إظهار سلوك الامتعاض، حيث سجلت طالبات المرحلة الأولى معدلات أعلى مقارنة بطالبات المراحل المتقدمة.
3. أظهرت النتائج أن الطالبات اللواتي يتمتعن بدعم اجتماعي وأسري أقل يميلن إلى التعبير عن سلوك الامتعاض بشكل أكبر.
4. أظهرت النتائج أن أكثر أشكال الامتعاض شيوعًا تمثلت في التعبيرات الوجهية، والتنهدات، والانفعال اللحظي، في حين كان الامتعاض الصريح (الانسحاب أو الاعتراض المباشر) أقل شيوعًا.
5. أظهرت النتائج أن مستوى الامتعاض يزداد في المواقف المتعلقة بالاختبارات والواجبات أكثر من المواقف الصفية التفاعلية.

الاستنتاجات

1. إن سلوك الامتعاض لدى طالبات قسم رياض الأطفال يُعد مؤشرًا انفعاليًا مرتبطًا بالضغوط الأكاديمية والاجتماعية، ويظهر بدرجات متفاوتة تبعًا للمرحلة الدراسية والدعم الاجتماعي.
2. تعكس مظاهر الامتعاض حاجة الطالبات إلى استراتيجيات أكثر فاعلية في مواجهة الضغوط النفسية والانفعالية داخل البيئة الجامعية.
3. إن اختلاف مستويات الامتعاض بين المراحل الدراسية يشير إلى أهمية التجارب التراكمية في تعزيز القدرة على ضبط الانفعال وإدارة المواقف.
4. إن سيادة أنماط الامتعاض غير المباشر (مثل تعابير الوجه والتنهد) يشير إلى أن الطالبات يفضلن التعبير الضمني على المواجهة المباشرة.
5. يرتبط سلوك الامتعاض بشكل مباشر بدرجة الاستعداد النفسي والطاقة الانفعالية للطالبات، مما يجعله سلوكًا قابلًا للتقليل من خلال برامج إرشادية مناسبة.

التوصيات

1. إدماج برامج إرشاد نفسي وانفعالي موجهة لطالبات قسم رياض الأطفال بهدف مساعدتهن على إدارة الضغوط الأكاديمية والتعبير الانفعالي الإيجابي.
2. تفعيل دور المرشدين التربويين داخل الكليات لتقديم جلسات دورية حول استراتيجيات ضبط الانفعال وتجنب المظاهر السلبية للامتعاض.
3. العمل على تحسين البيئة الصفية لتقليل المثيرات المسببة للتوتر والانفعال، مثل الضغط الزائد في الواجبات والاختبارات.
4. تعزيز برامج الدعم الاجتماعي والأسري الموجهة للطالبات، لما له من دور في الحد من مظاهر الامتعاض.
5. إشراك التدريسيين في ورش تدريبية حول كيفية التعامل مع سلوك الامتعاض داخل القاعة الدراسية، واستثماره في تعزيز التفاعل الإيجابي.
6. تشجيع الطالبات على ممارسة الأنشطة اللامنهجية التي تسهم في تنمية مهارات التكيف النفسي والاجتماعي.

المصادر والمراجع

1. العيسوي، عبد الرحمن (2000) علم النفس الانفعالي .القاهرة: دار النهضة العربية.
2. غانم، محمد حسن (2006) الانفعالات والسلوك الاجتماعي .القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
3. زهران، حامد عبد السلام (2003) علم النفس العام .القاهرة: عالم الكتب.
4. عبد الستار إبراهيم (1998) الانفعالات: طبيعتها ووظائفها وأساليب التحكم فيها .بيروت: دار النهضة العربية.
5. الطوبي، محمد (2015) الذكاء الانفعالي وعلاقته بضبط الانفعالات لدى الطلبة الجامعيين .عمان: دار صفاء.
6. Darwin, C. (1872/2009). The Expression of the Emotions in Man and Animals. Oxford University Press.
7. Ekman, P. (2007). Emotions Revealed: Recognizing Faces and Feelings to Improve Communication and Emotional Life. New York: Times Books.
8. Izard, C. E. (1991). The Psychology of Emotions. New York: Plenum Press.
9. Gross, J. J. (1998). The Emerging Field of Emotion Regulation: An Integrative Review. *Review of General Psychology*, *2*(3), 271–299.
10. Lazarus, R. S. (1991). Emotion and Adaptation. New York: Oxford University Press.
11. Scherer, K. R. (2005). What are Emotions? And How Can They Be Measured? *Social Science Information*, *44*(4), 695–729.
12. Abdullah, Student's Participation in Classroom:What Motivates Them to Speak up?, Proced. - Soc. Behav. Sci., № 51, с. 516
13. DOI: 10.1016/j.sbspro.2012.08.199
14. Adams, Inequity in Social Exchange, Advances in Experimental Social Psychology, с. 267
15. DOI: 10.1016/S0065-2601(08)60108-2

16.Afzal, A Study of university Students' Motivation and its Relationship with Their Academic Performance, Ijbm, № 5, c. 80
17.DOI: 10.5539/ijbm.v5n4p80
18.Austin, Equity Theory and Social Comparison Processes, Social Comparison Processes: Theoretical and Empirical Perspectives, c. 279
19.Bandura, Guide for Constructing Self-Efficacy Scales, Self-efficacy Beliefs of Adolescents
20.Bandura, Self-efficacy: The Exercise of Control
21.Bernard, Imposter Syndrome, Black College Students and How Administrators Can Help
22.Berti, Classroom justice and Psychological Engagement: Students' and Teachers' Representations, Soc. Psychol. Educ., № 13, c. 541
23.DOI: 10.1007/s11218-010-9128-9
24.Bieg, The Role of Intrinsic Motivation for Teaching, Teachers' Care and Autonomy Support in Students' Self-Determined, J. Educ. Res. Online, № 3, c. 122
25.DOI: 10.1016/j.ijer.2013.04.002
26.Bolkan, Instructor Clarity and Student Motivation: Academic Performance as A Product of Students' Ability and Motivation to Process Instructional Material, Commun. Edu., № 65, c. 129
27.DOI: 10.1080/03634523.2015.1079329

ملحق (1)

مقياس سلوك الامتعاض لدى طالبات قسم رياض الاطفال

(بصورته النهائية)

الرقم	العبارة	ابدا	نادرا	احيانا	غالبا	دائما
المجال الأول: المظاهر السلوكية						
1	أعبر عن شعوري بالامتعاض بالتنهد أثناء المواقف الضاغطة.					
2	أظهر علامات انفعال على وجهي عندما أواجه صعوبة في الفهم أو العمل.					
3	أتحرك بسرعة أو أغير موضعي عند شعوري بالامتعاض.					
4	أستخدم لغة جسدي للتعبير عن الامتعاض.					
5	أرفع صوتي قليلاً عند عدم رضا عن موقف معين.					
6	أتجنب المشاركة في الأنشطة الصفية عند شعوري بالامتعاض.					
7	أعبّر عن امتعاضي بإيماءات وجه واضحة أمام الآخرين.					
8	أمارس سلوك الانسحاب من الحوار عند شعوري بالاستياء.					
9	أحاول التظاهر بالهدوء رغم شعوري بالامتعاض الداخلي.					

المجال الثاني: الأسباب والدوافع						
10	أشعر بالامتعاض نتيجة كثرة الضغوط الدراسية والواجبات.					
11	أشعر بالاستياء عندما لا يتم الاستماع إلى رأيي أو اقتراحي.					
12	أشعر بالامتعاض نتيجة عدم المساواة في توزيع المهام بين الطالبات.					
13	أشعر بالغضب أو الاستياء عند مواجهة مواقف غير عادلة في الصف.					
14	أشعر بالضيق عند مقارنتي بالطالبات الأخريات في الأداء أو التحصيل.					
15	أتعرض للشعور بالامتعاض عند عدم وضوح تعليمات المعلمة.					
16	أشعر بالاستياء عند عدم تقدير جهودي من قبل الزملاء أو المعلمات.					
17	أشعر بالامتعاض عند حدوث مواقف تحط من كرامتي أمام الآخرين.					
18	أشعر بالاستياء نتيجة التوتر أو الضغوط الأسرية التي تنتقل إليّ في البيئة الجامعية.					
المجال الثالث: الاستجابات الانفعالية						
19	أعاني من صعوبة التركيز في الصف عندما أشعر بالامتعاض.					
20	أشعر برغبة في البكاء أو الانفعال عند مواجهة مواقف ضاغطة.					
21	أتحول إلى سلوك عدواني لفظيًا أو غير لفظي عند شعوري بالاستياء.					
22	أشعر بتوتر داخلي شديد لا أستطيع السيطرة عليه عند الامتعاض.					
23	أجد صعوبة في التعامل مع زميلاتي عند شعوري بالامتعاض.					
24	أشعر بانخفاض الحماس لأداء الأنشطة الصفية بعد التعرض لموقف مزعج.					
25	أستجيب بسرعة أو بعصبية عند وجود مشكلات بسيطة في الصف.					

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (NO. 135) 2026, pp. 658-670

ملحق رقم (2)
اسماء الخبراء والمحكمين للمقياس

ت	اسماء السادة الخبراء	التخصص	أماكن عملهم
1	أ.د.محمد عبد الكريم	قياس وتقويم	كلية التربية الاساسية/ الجامعة المستنصرية
2	أ.د. بشرى حسين	علم النفس التربوي	كلية التربية الاساسية/ الجامعة المستنصرية
3	أ.د.مروج عادل	رياض الاطفال	كلية التربية الاساسية/ الجامعة المستنصرية
4	أ.د.ايمان يونس	رياض الاطفال	كلية التربية الاساسية/ الجامعة المستنصرية
5	أ.م.د. سؤدد محسن	رياض الاطفال	كلية التربية الاساسية/ الجامعة المستنصرية
6	أ.م..د. لينا عقيل خداداد	رياض الاطفال	كلية التربية الاساسية/ الجامعة المستنصرية
7	أ.م.د. حيدر الشمسي	علم النفس التربوي	كلية التربية الاساسية/ الجامعة المستنصرية
8	أ.م.د.ياسمين طه	رياض الأطفال	كلية التربية الاساسية/ الجامعة المستنصرية
9	أ.م.زينب خنجر	رياض الأطفال	كلية التربية الاساسية/ الجامعة المستنصرية
10	أ.م.شفق محمد صالح	رياض الأطفال	كلية التربية الاساسية/ الجامعة المستنصرية

Discontented behavior among kindergarten girls students

Asst.Prof. Aseel Ismail Mohammed
Al-Mustansiriya University / College of Basic Education
aseel772004.edbs@uomustansiriyah.edu.iq
07708409808

Abstract

This study aims to identify the behavior of resentment among female students of the Kindergarten Department at the College of Basic Education, Al-Mustansiriyah University, and to examine its forms, levels, and influencing factors. The research adopted a descriptive-analytical approach, and a structured questionnaire was administered to a randomly selected sample of students from different academic levels. The results revealed significant differences in resentment behavior according to the academic stage and social support. First-year students recorded higher levels of resentment compared to senior students. The most common manifestations of resentment were facial expressions, sighs, and momentary reactions, whereas explicit resentment appeared less frequently. The study concluded that resentment is closely related to academic and social pressures, highlighting the necessity of integrating psychological and emotional counseling programs to help students manage stressful situations and adopt positive emotional expression strategies.

Keywords: Discontented behavior, kindergarten girls students